

لهم افسقوا وهذا لا يكون من الله فلهذا لا يقدر الفسق محذوقا
ولما موراه **قلنا** الفسق المحذوق المقدر مجاز عن انراهم
وصبت النعم عليهم افضى بهم الى جعلنا ذريعة الى المعاك ووصلهم
الى اتباع الشهوات فكأنهم قاتلوا واذلوا لما كان السبب وجود
المنازق وفتح باب النعم **فان قيل** لم لا يكون نبوت العلم
بان الله تيميم باله الخشاعة وانما يا اربا بالطاعة والعدل
والخير وليلا على المراد او ناهم بالطاعة ففسقوا **قلنا**
لو جاز مثل هذا منزل هذا المضار والتقدير لكان المتكلم
مريدا من مخاطبه علم الغيب لانه اضمر مالا والانه عليه في اللفظ
بل بلغ لانه اضمر ما في اللفظ ما يناقض وهو قوله
ففسقوا فكأنه اظهر سببا وادعى اضمارا تقيضه وكان صرف
الامر الى ما ذكرنا من المجاز هو الوجه هذا كذا كلام الزمخشري
ولا اعلم لقد اسن اتمه لنفسه بر صارا اليه غير ثم انه ايدى وقال
ونظيره ارشاده لتفعله استغاض فيه الحذف للدلالة ما
بعده عليه يقول لو شاء فلان احسن اليك ولو شاء لاساء اليك

ص
ص
ووصلته

ص
الاية
مجانبة

اليك يريد لو شاء لاساء لاسان احسن ولو شاء لاساء لاسا فاون
ذهبت تضمن خلافا لظهورت ونعني لو شاء لاساء لاسا احسن اليك
ولو شاء لاسان لاسا اليك وتقول قد دخلت من اسندت
اليه المنيئة لانه من اهل الاحسان دائما او من اهل الاساءة
دايما فيترك الظاهر المنطوق به الله وبضم ما دلت عليه حال
صاحب المنيئة لم يكن على سلكه **فان قيل** على الوجه الاول
لو كان المضمرا المحذوق الامر بالطاعة لما كان مخصوصا بالمؤمنين
لان امر الله بالطاعة عام للمؤمنين وغيرهم **قلنا** امر الله
بالطاعة ولم يكن عاما ولكن لما كان صلاحا لاهل امره والرواية
وفسادهم مستلزما لصلاح الرعية وفسادها غالبا
ختمهم بالذكر ويؤيد هذا ما جاء في الخبر صلاح الوالي الرعية صلاح
وفساد الوالي فساد الرعية **فان قيل** قوله لو كان
يريد العاجلة للمياه يدل على ان من لم يهتد في الدنيا ولم يتركها
كان من اهل النار واليه من خلافة **قلنا** المراد من كان يريد
بالسلام وظاعته وعبادته الدنيا لا غير ومثل هذا

فدلت على